

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدُّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زيايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكرم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراتض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الحلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى مسماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكائنها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنّتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردي والتاريخي من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdeleaziz, University of Djelfa, Algeria · Toumi Belkacem · Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental .Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبية، عتيق مئي، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليميني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2019-2000 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتمعري وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2021-2020. أسامة بوشماخ، جامعة تيمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيده، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجاً. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيوط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي - تيبازة
551 - 541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربيحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 - 569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للاتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الإجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أوهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 3-2 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجاً شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسللي، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كألية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت ربيحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زينيبي فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقہ الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبلُ تـثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحمادي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي
(الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرئة راضية هلال

**The influential Algerian preacher in the field of serving the Noble Qur'an
Through social networks (Facebook) An analytical study of the page of the
reciter Radhia Helal**

أ/د: زكية منزل غرابية* جامعة الأمير عبد القادر (قسنطينة) zakiamenzel@yahoo.com	ط/د: أحلام بوساحة جامعة الأمير عبد القادر (قسنطينة) ahlem31halouma07@gmail.com
--	--

ملخص:	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة التعرف على إحدى الداعيات الجزائريات المؤثرات في مجال خدمة القرآن الكريم عبر موقع الفاييسبوك ممثلة في الداعية راضية هلال، وقد تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى كأداة منهجية لتحليل المضامين التي تقدمها بغية معرفة طبيعة الدور الذي تلعبه كشخصية مؤثرة في متابعيها، وقد أكدت النتائج قدرتها على إقناع متابعيها على الاهتمام بالقرآن الكريم من خلال حجم التفاعل الذي بدأ واضحا من قبل هؤلاء المستخدمين.	تاريخ القبول: 16-02-2022 الكلمات المفتاحية: ✓ الداعية ✓ المؤثرة ✓ القرآن الكريم
Abstract :	Article info
This study aims to identify one of the influential Algerian women preachers in the field of serving the Noble Qur'an through Facebook, which is Radhia Hilal. The content analysis method has relied on as a methodological tool for content analysis to analyze the contents that it provides, in order to know the nature of the role that she has played as an influential figure to her followers. The results has confirmed her ability to persuade those followers to pay attention to the Holy Quran through the volume of interaction that was evident by these users.	Accepted 2022-02-16 Keywords: ✓ preacher ✓ Influential ✓ The Noble Qur'an

1. مقدمة:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي وسائط إعلامية واتصالية لا يستهان بها في عمليات التواصل بين الأفراد أينما كانوا، فقد مكنت الفرد من تجاوز الحدود الجغرافية والزمنية، والرقابة المفروضة عليه من قبل، إذ أصبح من السهل على أي كان أن يعبر عن آرائه بكل حرية، كما مكنته من أن يكون هو منشئ المعلومة بعد أن مجرد مستقبل لها.

ولم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيط للتعرف وتبادل المعلومات، بل أصبحت منصات للتأثير في الآخرين، وقد استثمرها ما يعرف الآن بالشخصيات المؤثرة للترويج للعديد من الأفكار والمعتقدات والتسويق لما يؤمنون به بغرض دفع متابعيهم إلى الإقبال على ما يقدمونه.

وفي هذه الدراسة العلمية سنبحث* في إحدى الشخصيات الدعوية الجزائرية المؤثرة لمعرفة الدور الذي تلعبه عبر صفحتها على الفايسبوك في التأثير على متابعيها في مجال خدمة القرآن الكريم.

2. موضوع الدراسة:

1.2 مشكلة الدراسة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز المنصات الاعلامية عبر شبكة الانترنت، والتي أفرزها التطور التكنولوجي في مجال الاعلام والاتصال، وقد ساعدت هذه التطبيقات الجديدة على التواصل بين الأفراد، والتعارف فيما بينهم، ومنحتهم فرصة تبادل الأفكار ووجهات النظر حول القضايا المختلفة بحرية غير معهودة. كما أتاحت للمستخدم فرصة استثمارها في التأثير على الآخرين عن طريق التسويق لأفكارهم وآرائهم بما تتضمنه هذه المواقع من خدمات تفاعلية، ساهمت فيما بعد في ظهور فئة أطلق عليهم الشخصيات المؤثرة.

ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي وتنامي تأثيرها في تشكيل الرأي العام المجتمعي، أصبح للمؤثرين على هذه المواقع دور تجاه متابعيهم الذين يصلون إلى آلاف وملايين، بل أصبح دورهم يساوي وربما يزيد أهمية على وسائل الإعلام التقليدية¹. والواقع أن التأثير في الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد يقتصر على المشاهير من أمثال الفنانين ولاعب كرة القدم والإعلاميين من النساء والرجال، وإنما انتقل إلى الدعاة إلى الله تعالى في المجالات المختلفة، فقد أصبح هؤلاء نصيب من التأثير الذي لا يستهان به في استقطاب الجماهير من مختلف شرائح المجتمع.

و تشكل النساء الداعيات في مختلف المناطق الجغرافية ومنها الجزائر فئة فعالة لها تأثيرها الذي لا يستهان به في استقطاب الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، ويأتي على رأسها الفايسبوك كأحد أهم الشبكات استخداما وتأثيرا، ويمكن اعتبار الداعية الجزائرية راضية هلال نموذجاً للنساء المؤثرات في الجزائر، بحكم تخصصها في مجال القرآن الكريم والتي عرفت به في برنامج مزامير داوود الذي يقدم على قناة الشرق نيوز، حيث خصصت لنفسها صفحة على الفايسبوك لتشارك جمهورها الذي تجاوز

13 ألف متابع اهتماماتها و أفكارها في مجال خدمة القرآن الكريم كمجال حيوي في الدعوة إلى الله تعالى

و عليه جاءت هذه الورقة العلمية لتبحث في السؤال المحوري الذي بلورته إشكالية هذه الدراسة و هو : ما هو طبيعة الدور الذي تلعبه الداعية راضية هلال للتأثير في الآخرين في مجال خدمة القرآن الكريم عبر موقع الفاييسبوك؟.

وتتفرع عن هذه المشكلة البحثية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ماهي الموضوعات على الموضوعات التي تتناولها الداعية راضية هلال للتأثير في الآخرين في مجال خدمة القرآن الكريم

عبر الفاييسبوك؟

- ماهي مصادر معلومات الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم في تواصلها مع الآخرين؟

- ماهي الأهداف التي ترمي إليها الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم في تواصلها مع الآخرين؟

- ماهي الأشكال التي استخدمتها الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم عبر الفاييسبوك؟

- ماهو حجم تفاعل الجمهور المتابع مع الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم عبر صفحتها على

الفايسبوك؟

2.2 أهمية الدراسة: يكتسب الموضوع الذي بين أيدينا أهميته من جوانب عدة:

أولاً: من حيث كونه يرتبط بالبحث في موضوع ذي علاقة بالشخصيات المؤثرة، ومعلوم أن هذا النوع من الشخصيات

عادة ما تحوز على التقدير الاجتماعي بما تمتلكه من حضور فاعل على المستوى المجتمعي، وبالتالي تكون قادرة على التأثير في

جمهورها، وهو ما تستدعيه هذه الدراسة في محاولة للتعرف عن الآليات التي تستخدمها عبر صفحات الفاييسبوك في التأثير على

المتابعين في إقبالهم على القرآن الكريم.

ثانياً: ارتباطه بالمرأة الجزائرية الداعية، ومعلوم أن المرأة الجزائرية قد استطاعت اكتساح الفضاءات المختلفة في المجتمع،

ومنها النشاط الدعوي الذي يعد وفق التصور الإسلامي من أشرف الوظائف إلى الله تعالى، إذ ترتبط الدعوة بوظيفة الأنبياء

والرسل، ناهيك عن كونها تتكئ على أعظم وظيفة دعوية و هي خدمة القرآن الكريم الذي يعد الدستور الذي يحتكم إليه المسلم

في جميع سلوكياته، و من ثم تأتي هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به الداعية الجزائرية المؤثرة في خدمة القرآن

الكريم باعتباره مجالا دعويا بامتياز.

ثالثاً: ارتباط موضوع الدراسة بالمرأة الجزائرية الداعية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم من خلال تطبيقات مواقع

التواصل الاجتماعي، ومنها صفحة الفاييسبوك، فقد أثبتت هذه التقنية الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك في أنها قادرة على تمكين

المستخدم من إيصال ما يؤمن به من معلومات في المجالات المختلفة، ومنها ما تعلق بالقرآن الكريم وما يرتبط به من العلوم

الأخرى من تلاوة قرآن وأحكام الترتيل بما تتوفر عليه من تعدد الخدمات و الوسائط التي لا تتوفر عليها

غيرها من المواقع، وبالتالي ستوفر لنا هذه الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها خلفية عن مختلف

الوسائط التي تستثمرها المرأة الداعية في خدمة القرآن الكريم عبر الفاييسبوك وكيف تؤثر من خلال ذلك

في استقطاب متابعيها من الجمهور .

3.2 أهداف الدراسة:

تعرف الأهداف بأنها "هي النهايات أو الأغراض التي يسعى الباحث إلى تحقيقها عند الانتهاء من بحثه"²، وعليه فإن هذه الدراسة تتوخى الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف:

- التعرف على الموضوعات التي تتناولها الداعية راضية هلال للتأثير في الآخرين في مجال خدمة القرآن الكريم عبر الفايسوك.

- معرفة الأهداف التي ترمي إليها الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم في تواصلها مع الآخرين.

- معرفة مصادر معلومات الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم في تواصلها مع الآخرين.

- معرفة الأشكال التي استخدمتها الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم عبر الفايسوك.

- معرفة حجم تفاعل الجمهور المتابع مع الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم عبر صفحتها على الفايسوك.

4.2 ضبط المفاهيم:

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم التي تتطلب نوعاً من الشرح والتوضيح وهي:

1- الداعية: يقصد بالشخص الداعية "الانسان المؤهل روحياً، ووجدانياً وعقلياً، وجسدياً للاضطلاع بمهمة التبليغ والدعوة لرسالة الله تعالى إلى الافراد والمجتمعات والأمة بقصد حملهم طواعية على اتباع تعاليمه، والعمل على ما جاءت به من: عقائد وتصورات وعبادات، ومعاملات وأخلاق وآداب"³. وتحدد الدعوة هنا بمجال حيوي هو القرآن الكريم الذي تضطلع بخدمته، وتوجيهه إلى متابعيها الداعية راضية هلال.

2- الشخصية المؤثرة: ذكرت العديد من التعريف بشأن مفهوم الشخصية المؤثرة ومنها:

أن الشخصية المؤثرة هي تلك الشخصية التي تكون حاضرة في أذهان الآخرين، ولها أثر في المجتمع، وتمتلك العديد من السمات، والخصائص الفاعلة والمثيرة للاهتمام، وتعرف الكاريزما بالقوى الحيوية المؤثرة، والجاذبية الكبرى، والحضور الشعبي الذي يتمتع به بعض الأشخاص، وقد ترجم على التأثير في الآخرين إيجابياً، وعاطفياً، وثقافياً⁴.

ويرى آخرون أن الشخص المؤثر، هو: "شخص له بعض التأثير على الأفراد الآخرين. قد يكون هذا بسبب السمعة أو مستوى الخبرة أو حتى التعرض لوسائل الإعلام"⁵.

في حين يرى البعض الآخر أن المؤثر هو بشكل عام مستخدم للإنترنت، والذي من خلال وجوده على الشبكات الاجتماعية، والمدونات تمكن من أن يصبح وسيلة نقل آرائه إلى المستهلكين⁶.

ومن هذه التعاريف يمكن أن نعرف الشخصية المؤثرة في هذه الدراسة بأنها شخصية تملك سمعة طيبة بالإضافة إلى اتصافها بمجموعة من السمات الفعالة التي مكنتها من أن تؤثر بها على الجمهور من خلال استثمارها لموقع الفيسبوك في مجال خدمة القرآن الكريم، وتمثلها هنا الداعية راضية هلال.

3- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم، ومعارفهم مثل: ماي سبيس، وفيسبوك، وهو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة المجتمعات الرقمية، أو الافتراضية التي تجمع بينهم حسب مجموعات، أو فئات، أو طلب، أو انتماءات (بلد، جامعة، شركة، ديانة...)، ويتم ذلك التواصل بواسطة خدمات التواصل المباشر المختلفة التي تتضمن إرسال الرسائل، والاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين المتاحة للعرض من قبلهم⁷.

كما تعرف بأنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع مرتبط عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات، والهوايات نفسها⁸.

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد، أو جماعات، أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة Node -) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين، أو الانتماء لشركة ما، أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم⁹.

4- الفيسبوك: يعرف الفيسبوك: بأنه مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور، وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء، والعائلة، وزملاء العمل والدراسة، وغيرهم، يسعى خلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول في هذه المجموعات، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح المشتركة، والهوايات، وإرسال الرسائل، والانضمام إلى المجموعات، والشبكات الأخرى¹⁰.

والفيسبوك من أهم، وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية، وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه، ويتواصل معه¹¹.

إذن الفيسبوك حسب مفهومنا هو منصة إعلامية، واتصالية تمكن الفرد ممثلة هنا في الداعية راضية هلال من التواصل مع الآخرين، والتأثير فيهم عن طريق جذبهم إلى التعلق بكتاب الله تعالى باستخدام الوسائط المختلفة التي توفرها هذه المنصة بشكل يحدث معه التفاعل بينها، وبين المتابعين لها.

5.2 الدراسات السابقة:

استندت الدراسة إلى مجموعة من الدراسات السابقة وهي:

-دراسة حول: تسويق المؤثرين للماركات عبر موقع التواصل الاجتماعي (إنستجرام) وانعكاسه على اتجاه الجمهور

نحوهم دراسة تحليلية¹²:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الماركات التي تم الترويج لها من قبل المؤثرات في مجال الموضة، وأسلوبهن في التسويق لهذه الماركات، وكذلك تحليل تفاعل، واتجاه تعليقات الجمهور على المنشورات، والفيديوهات التي يقمن بنشرها على صفحاتهن. واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره تم تصميم استمارة تحليل مضمون أربع السيدات في مجال الموضة والجمال على Instagram .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-وجود تنوع كبير في الماركات التي تم التسويق لها في صفحات المؤثرات الأربع عينة الدراسة (هادية غالب-سحر فؤاد-

نورهان عيسى-نهي الشربيني)؛ وجاء على رأسها ماركات الملابس ثم الأماكن التي قصدها المؤثرات.

-ركزت جميع المؤثرات عينة الدراسة على تقديم معلومات تفصيلية عن الماركات التي روجن لها، وحث متابعيهن على شراء

هذه الماركات، واستخدامها لأنها الأفضل من بين مثيلاتها من الماركات الأخرى.

-رصدت الدراسة أيضا التنوع الكبير في أشكال التسويق التي استخدمتها المؤثرات عينة الدراسة؛ وجاءت كلها متوافقة

مع الطبيعة الجذابة لموقع إنستجرام؛ الذي يعتمد على الصور، والقصص الحية التي تعتبر من أكثر العناصر جذباً للجمهور

-استطاعت المؤثرات عينة الدراسة استخدام أدوات التفاعل عبر إنستجرام باحترافية شديدة لزيادة نسبة التفاعل نحو

منشوراتهن؛ حيث احتوت الغالبية العظمى من منشوراتهن على كافة أشكال التفاعلية المستخدمة على إنستجرام.

-دراسة حول: المؤثرون في حياة الأنبياء والمرسلين دراسة موضوعية من الكتاب والسنة¹³:

استهدفت الدراسة البحث في قصص المؤثرين في حياة الأنبياء والرسل من خلال التعريف بهم وبيان مدى تأثيرهم في حياة

الأنبياء، والمرسلين سلبيًا، وإيجابيًا، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي لدراسة الموضوع، لما ورد في القرآن الكريم

والسنة النبوية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-شغلت قصص المؤثرين سلبيًا، وإيجابيًا مساحة كبيرة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية في حياة أولى العزم من الرسل،

وفي حياة غيرهم من سائر الأنبياء والمرسلين، ولذلك كانت قصصهم في القرآن غنية بالتوجيهات، والخبرات التربوية،

والاجتماعية، والأخلاقية.

2-يمكن اشتقاق العديد من التطبيقات التربوية من قصص المؤثرين التي يستفاد منها في تقويم السلوك في المجتمع المسلم.

3-من المؤثرين بالإيجاب مخلوقات من غير جنس البشر حتى يكون في ذلك العبرة والعظة.

4-العبرة بقراءة الدين لا بقراءة النسب؛ فلا قيمة للنسب، ولا وزن لقراءة قريب إن هو كفر برب.

-التعليق على الدراسات السابقة:

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها تتناول الشخصيات المؤثرة في المجتمع. واختلفت عنها في كون الدراسة الحالية ركزت البحث على الشخصيات الدعوية من النساء.

-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منة الله في كونها تناولت الشخصيات المؤثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير أنها اختلفت عنها في كون الدراسة الحالية ركزت على الفيسبوك.

-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منة الله في كونها اعتمدتا على تحليل المحتوى في حين اختلفت عن دراسة يحيى فرح في كون الأخيرة استخدمت المنهج الاستقرائي التحليل.

3. الإجراء المنهجية للدراسة:

1.3 نوع الدراسة و المنهج المستخدم:

من الواضح أن الدراسة التي بين أيدينا تندرج ضمن البحوث الوصفية، وهي تلك التي تهدف حسب أحد الباحثين بـ "كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية، ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع اجتماعي، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف العوامل المكونة، والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة"¹⁴. ومن ثم "الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره"¹⁵.

ولأن نوع المنهج المستخدم إنما يتحدد بطبيعة المشكلة البحثية، فإن المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات هو منهج المسح الوصفي الذي "يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج والتعميمات، وذلك من أجل تجميع البيانات، وتنظيمها وتحليلها، ويساعد هذا المنهج على دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع"¹⁶.

2.3 مجتمع البحث وعينته:

تمثل جميع صفحات النساء الداعيات الجزائريات المؤثرات على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) مجتمع البحث في هذه الدراسة، ولأن المتطلبات الزمنية لا تكفي لدراسة جميع هذه الصفحات فقد تم اختيار إحدى صفحات الداعيات الجزائريات المؤثرات بطريقة قصدية لدراسة الموضوع، ويتعلق الأمر بالداعية هلال راضية، وذلك للاعتبارات الآتية:

-عدد المتابعين لصفحة الداعية راضية هلال الذين يتجاوز تعدادهم أكثر من 13 ألف متابع إلى غاية كتابة هذه الأسطر وهو العدد الذي يدخل الشخص ضمن مصطلح الشخصية المؤثرة.
-عنصر التفاعلية الذي تتميز به صفحة الداعية راضية هلال.

والعينة القصديية هي التي يختارها الباحث لكونها تحقق له أهداف الدراسة المطلوبة، أما على مستوى العينة الزمنية فقد تم اختيار شهر جانفي من سنة 2019م بطريقة عشوائية. وفيها تم تحليل جميع المواد المقدمة خلال هذه الشهر، والمتعلقة بخدمة القرآن الكريم.

3.3 أداة التحليل:

تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى كأداة منهجية لتحليل المواد المقدمة على صفحة الفاييسبوك الخاصة بالداعية المؤثرة راضية هلال، ويعرفه البعض بأنها أسلوب يهتم " بدراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة، أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختبار عينة من المادة محل التحليل و تحليلها كميًا و كيفيًا"¹⁷، ويعرفه جانيس بأنه الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف وتبويب المادة الإعلامية، ويعتمد أساسًا على تقدير الباحث، ومجموعة الباحثين، ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات استنادًا إلى قواعد واضحة بافتراض أن تقدير القائم بالاتصال بالتحليل يتم على أساس أنه باحث علمي، وتحدد نتائج تحليل المضمون تكرارات ظهور، أو ورود وحدات التحليل في السياق¹⁸.

4.3 تحديد فئات التحليل:

يعنى أسلوب تحليل المحتوى بتقسيم المحتوى إلى أجزاء يمكن تحليلها، وهي ما يعرف بفئات التحليل، والتي تنحصر ضمن فئتين رئيسيتين هما: فئات المضمون ماذا قيل؟، وفئات الشكل كيف قيل؟

1- فئات المضمون ماذا قيل؟: تتضمن هذه الفئة مجموعة من الفئات وهي:

- فئة الموضوعات التي قدمتها الداعية راضية هلال عبر الفاييسبوك حول خدمة القرآن الكريم وتتمثل في: موضوعات تتعلق بعرض نماذج من حفظ، وتلاوات القرآن الكريم، موضوعات تتعلق بالتعريف بالمدارس القرآنية، موضوعات تتعلق بالتعريف بلجان التحكيم، موضوعات تتعلق بالتعريف بالمتسابقين من حفظة القرآن، موضوعات تتعلق بالإشادة بحفظة القرآن الكريم.
- فئة مصدر معلومات الداعية المؤثرة راضية هلال: وتتمثل في الفئات الآتية: مصادر منقولة عن قناة الشروق، مصدر عن الداعية نفسها، مصادر منقولة عن مواقع انترنت.
- فئة الأهداف التي ترمي إليها الداعية المؤثرة راضية هلال في مجال خدمة القرآن الكريم على الفاييسبوك، وتتمثل في: الدعوة إلى حفظ كتاب الله تعالى، الاقتداء بصغار وكبار حفظة القرآن الكريم، ترغيب حفاظ القرآن الكريم من الجنسين للمشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم التي تقدمها قناة الشروق، التسويق لبرنامجي الماهر بالقرآن ومزامير داود التي تقدمها قناة الشروق تيفي.

2- فئات الشكل كيف قيل؟:

- فئة الأشكال المستخدمة في مجال خدمة القرآن الكريم من قبل الداعية المؤثرة راضية هلال على الفايسبوك: وقد

تضمنت هذه الفئة الفئات الآتية : مواد سمعية بصرية ، منشورات مكتوبة ، صور .

- فئة نوع التفاعل: تتمثل في الفئات الآتية : الاعجاب ، التعليق ، المشاركة .

5.3 تحديد وحدات التحليل:

استخدمت هذه الدراسة مجموعة من وحدات التحليل التي تحقق الغرض وهي:

-وحدة الشخصية: سيتم من خلال هذه الوحدة التعرف على هوية الداعية المؤثرة موضع الدراسة .

-وحدة الفكرة: وهي الوحدة التي ستمكن من التعرف على الموضوعات التي تقدمها الداعية المؤثرة في إطار خدمة

القرآن الكريم . وكذا الأهداف التي تتوخاها من التأثير في الآخرين ، ومصادر معلوماتها .

4. الإطبا النظري للدراسة:

1.4 الداعية المؤثر ودوره في خدمة القرآن الكريم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك):

1- خصائص المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي: يتفق العديد من الباحثين على جملة من الخصائص التي يتصف

بها الأشخاص المؤثرين نجملها في الآتي¹⁹:

-الثقة: الثقة هي صفة أساسية يجب أن يمتلكها جميع المؤثرين . يكتسب المؤثرون الذين يعتبرون أصليين وذوي مصداقية

من قبل أقرانهم هذه الثقة من خلال كونهم منفتحين وصادقين وشفافين . إذا كانوا يفتقرون إلى هذه السمة الحاسمة ، فلن يستمع

جمهورهم . وبدون سلطة الجماهير ، لا يملك المؤثرون أي تأثير .

-المعرفة: المؤثرون هم خبراء في مجالهم . لديهم معرفة ، ومهارات متخصصة تعتمد على الخبرة والبحث في مجال معين . نظرًا

لأنهم يقدمون باستمرار معلومات عالية الجودة وقيمة حول موضوع معين ، فإن آرائهم حول مواضيع معينة مهمة ، ولها وزن بين

أقرانهم .

-التواصل: لدى المؤثرين الرغبة والقدرة على التواصل بشكل فعال في وسائل مختلفة . في الواقع ، من المرجح أن يستخدم

المؤثرون وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع دوائرهم الاجتماعية . هم أيضًا أكثر عرضة بمقدار الضعف للتواصل حول العلامات

التجارية عبر الإنترنت مقارنة بالمستخدم العادي . ميلهم الطبيعي للاختلاط والمشاركة يجذب الآخرين . لديهم شبكات اجتماعية

وقاعدة جماهيرية تتوسع باستمرار وهي أكثر تطوراً بكثير من مستخدمي الوسائط الاجتماعية العادي . تجعل اتصالات الشبكة

هذه قيمة خاصة للعلامات التجارية .

-الرغبة في المساعدة: المؤثرون متحمسون لما يفعلونه وما يؤمنون به . إن حماسهم الطبيعي في

تقديم معلومات مفيدة لمساعدة الآخرين وحل المشكلات يبقي الناس مهتمين ويعودون للمزيد .

-**التوقيت الجيد:** يتمتع المؤثرون بمهارة في معرفة كيف ومتى وأين يستخدمون أصواتهم لتحقيق أكبر تأثير. إنهم يعرفون أيضاً المدى الواسع الذي توفره وسائل التواصل الاجتماعي ولا يخشون استخدامه.

-**صلاحيات الإقناع:** عندما يتحدث المؤثرون، يستمع الناس، يتمتع المؤثرون بالقدرة على تغيير سلوك وعقلية من حولهم ببساطة عن طريق التعبير عن آرائهم الخاصة. هذه سمة قوية للغاية ويصعب تكرارها. عندما يؤدي المؤثر علامة تجارية، فإن كلمتهم تستحق الذهب.

2- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال خدمة القرآن الكريم من قبل الشخصيات المؤثرة من الدعاة: تعتبر

مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع الفيسبوك من أهم التطبيقات ذات الاستخدام الواسع بين مختلف شرائح المجتمع، وقد استخدمه الدعاة أيضاً في التواصل مع الآخرين من منطلق أن هذه التطبيقات تتميز بخواص كثيرة نبرز أهمها:

-**سهولة الاستخدام:** وهي أحد الخواص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها الفيسبوك فيكفي أن يمتلك الداعية إلى الله مهارات استخدامها ليتمكن من التواصل مع الآخرين، ومن خلالها بإمكان الداعية المؤثر أن يقدم ما استطاع من مقاطع تلاوات القرآن الكريم، أو التعريف بالقراء وغيرها مما تعلق بالقرآن الكريم، أو آيات قرآنية في شكل صور.

-**التفاعلية:** تسمح هذه الخاصية بالنقاش المتبادل بين الداعية المؤثر والمتابعين لصفحته، وترتبط عادة بتبادل المعلومات الخاصة بالقرآن الكريم، ما يسمح بإثراء معلوماتهم بهذا الشأن ويوسع مداركهم، ويفيدهم بالفعاليات والمسابقات التي تجرى بخصوص القرآن الكريم.

-**القدرة على الوصول إلى شرائح واسعة:** وهو ما يعرف علمياً بالانتشار، حيث تسمح هذه الخاصية للداعية المؤثر في مجال القرآن الكريم الوصول إلى شرائح واسعة من المستخدمين، والمهتمين بالقرآن الكريم، يتجاوز من خلالها الإطار الجغرافي الذي ينتمي إليه ليشكل ما يعرف بالقرية الكونية، مما يسمح لهم الاستفادة مما يقدمه الداعية في مجال القرآن الكريم.

5. نتائج الدراسة التحليلية:

توصلت الدراسة التحليلية إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- أفصحت البيانات المتعلقة بمهوية الداعية راضية هلال أنها إحدى خريجات العلوم الشرعية بجامعة الأمير عبد القادر، توجهت بعدها لتتخصص في علم القراءات، وهي واحدة من المرشدات لدى مديرية الشؤون الدينية بولاية سطيف وبالضبط بلدية بوقاعة، أصبحت فيما بعد واحدة من نجوم مسابقة برنامجي مزامير داود و الماهر بالقرآن اللذين يقدمان على قناة الشروق تيفي، وقد أكسبها فاعليتها في طريقة التحكيم على مستوى حفظ القرآن، وأحكامه للمتدربين شهرة واسعة لدى المشاهدين، وقد خصصت صفحة للفيسبوك للتواصل مع المتجاوبين معها الذين بلغ تعدادهم أكثر من 13 ألف و 754 شخص لدعوتهم إلى الاهتمام بكتاب الله حفظاً و تلاوة من خلال ما تقدمه من محتويات .

2- تنوعت المعلومات حول الموضوعات التي قدمتها الداعية راضية هلال باعتبارها شخصية مؤثرة في مجال القرآن الكريم

عبر صفحاتها، أو جاءت حسب ترتيبها وفق الآتي:

*موضوعات تتعلق بعرض نماذج من حفظ وتلاوات القرآن الكريم المقدمة في مسابقتي الماهر بالقرآن لكبار حفظة القرآن، ومزامير دواود لصغار حفظة القرآن الكريم، وفيها ركزت الداعية راضية هلال على تقييمها للحفظة إن على مستوى الحفظ أو إجادة أحكام التلاوة.

*موضوعات تتعلق بالتعريف بالمدارس القرآنية التي تشرف عليها الداعية راضية هلال في مدينتها بوقاعة بولاية سطيف.

*موضوعات تتعلق بالتعريف بلجان التحكيم في مسابقات حفظ القرآن الكريم، وقد ركزت بشكل خاص على نفسها

لتشارك متابعيها اهتماماتها في هذا الشأن كمشاركة في برنامجي مزامير داود والماهر بالقرآن.

*موضوعات تتعلق بالتعريف بالمتسابقين من حفظة القرآن، من كلا الجنسين لتلفت أنظار المتابعين إلى اتخاذ هؤلاء قدوة

لهم والتأكيد لهم أن شؤون الدنيا وضغوطها لا يثني أصحابها عن التعلق بكتاب الله حفظاً وتلاوة.

*موضوعات تتعلق بالإشادة بحفظة القرآن الكريم من خلال تقديم أناشيد تشجذ همم متابعيها في الاهتمام بالقرآن

الكريم.

3- أفصحت الدراسة أن الداعية راضية هلال باعتبارها شخصية مؤثرة في مجال القرآن الكريم استهدفت من خلال

اهتمامها بالقرآن الكريم وعلومه التأثير في متابعيها من حيث:

-الدعوة إلى حفظ كتاب الله تعالى.

-الاقتداء بصغار وكبار حفظة القرآن الكريم.

-ترغيب حفاظ القرآن الكريم من الجنسين للمشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم التي تقدمها قناة الشروق.

-التسويق لبرنامجي الماهر بالقرآن ومزامير داود التي تقدمها قناة الشروق تيفي.

4- تعددت الأشكال التي استخدمتها الداعية المؤثرة راضية هلال لاستقطاب متابعيها للاهتمام بالقرآن الكريم، حيث

شكلت المادة السمعية بصرية ما نسبته 32,58% وقد تجسدت في إبراز تواجدها شخصيا في لجان تحكيم مسابقات مزامير

داود والماهر بالقرآن الذي تقدمه قناة الشروق تيفي، وأكدت ذلك بلقطات حية و هي بصدد تقييمها لنماذج من حفظة

القرآن الكريم، وكذا التعريف بالمدارس القرآنية التي تشرف عليها شخصيا في المنطقة التي تقطن بها، و بعض أحكام التلاوة

، كذلك تم الاعتماد على النصوص المكتوبة بنسبة 33,50% وكان مضمون مادتها إشادتها بالحفظة والدعوة إلى مشاهدة

مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم على قناة الشروق تيفي، بالإضافة إلى اعتمادها الصور بنسبة 8,33% التي توثق تواجدها

مع المترشحين لمسابقات القرآن و أعضاء هيئة تحكيم مسابقة القرآن الكريم في برنامج مزامير داود و الماهر

بالقرآن .

5- أكدت الدراسة أن حجم التفاعل مع الداعية المؤثرة راضية هلال كان كبيرا احتلت فيه صور الاعجاب الإيجابي الصدارة بنسبة 82,15%، وهو الذي يشير إلى رضى المتابعين وموافقهم لما تقدمه في سبيل خدمة القرآن الكريم، أما التعليق فجاء بنسبة 9,41%، وهو الذي يتجه إلى مباركة الداعية المؤثرة راضية هلال في ما تدعو إليه في كل ما يتعلق بالقرآن الكريم، وأما المشاركة فجاءت بنسبة 8,42%، وهو الذي يعبر عن إعادة نشر المتابعين لما تقدمه الداعية راضية هلال على صفحاتهم.

6- اعتمدت الداعية المؤثرة راضية هلال على مصادر متعددة للتأثير في متابعيها في مجال خدمة القرآن الكريم، حيث اعتمدت على مقاطع فيديو من مسابقتي الماهر ومزامير داود نقلا عن قناة الشروق تفي 53,84%، كما اعتمدت على منشورات أنشأتها هي شخصيا تروج من خلالها لما بضرورة الاهتمام بكتاب الله تعالى 13,76%، بالإضافة إلى فيديوهات نقلتها عن مواقع الانترنت 15,38%. وهي بذلك تقصد إثراء معلومات المتابعين في هذا المجال لتحبيبهم في القرآن الكريم.

6. خاتمة:

تناولت هذه الورقة العلمية أحد الشخصيات الدعوية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم، و قد أكدت نتائج الدراسة قدرة الشخصية المدروسة على توظيف الخدمات التي يوفرها الفايسبوك في التأثير على المتابعين بشكل إيجابي تجلى بشكل صريح في حجم التفاعل مع ما تقدمه، و في مشاركتها لكل ما تقدمه، و واضح أن هذه الكاريزما التي تميزت بها الشخصية المؤثرة محل الدراسة قد اكتسبتها من معرفة عميقة بالمجال الذي تخصصت فيه و هو القرآن الكريم، مما جعل ما تقدمه ذا قيمة و محل اهتمام و متابعة من قبل المستخدمين لصفحتها على الفايسبوك .

ونرى أن نذيل هذه الخاتمة بمجموعة من المقترحات ومنها:

- إجراء دراسات مقارنة بين الشخصيات المؤثرة من الداعيات في الجزائر مع قريناتها في دول أخرى.
- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة اتجاهات الجمهور نحو الشخصيات الدعوية النسائية في الجزائر خصوصا وفي دول أخرى بوجه عام.

7. هوامش الدراسة:

* الدراسة المقدمة هي بحث مشترك بين الأستاذة والطالبة.

1- مروة عبد المقصود، المؤثرون على مواقع التواصل ل"العين الإخبارية": المحتوى المبتكر أبرز التحديات، موقع: <https://al-ain.com/article>، تاريخ الدخول: 2021/3/10م.

2- محمد وليد البطش، فريد كامل أوزينة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة الأردن ط1، 2007 م، ص63.

3- أحمد عيساوي، منهجية البحث في الاتصال الدعوي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2012 م، ص100.

4- إبراهيم محمد باداود، من هي الشخصية المؤثرة؟، [ps://www.alarabiya.net/saudi](https://www.alarabiya.net/saudi)، تاريخ الدخول: 2021/3/11.

5-Julie Deveaud : De Montreal a la region d'Yverdon- Les-Bains, comment les

influenceurs nous font voyager, Travail de Bachelor, module 786b, Haute Ecole de Gestion et tourisme, Valais, 2017, p10.

6-Laurent Bour ،Qu'est-ce qu'un influenceur ou une influenceuse?
https://www.journalducsm.com،

7- هشام علي شطناوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (اليرموك والتكنولوجيا)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، إصدار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج5، ع1، 2020، ص60 .

8-مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، دار المحتسب، المملكة العربية السعودية، ط1، 1438، ص16.

9- سمر محمد الدرعلي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، كلية الآداب و العلوم الانسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2013، ص26 .

10- بوهدة شهرزاد، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك الإذاعة المحلية أنموذجا، المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام، المجلد (03-) العدد(02 -) ديسمبر -2020، ص366 .

11- علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد ، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط2014، م1، ص64.

12- مئة الله محمد عبد الحميد حول: تسويق المؤثرين للماركات عبر موقع التواصل الاجتماعي (إنستجرام) وانعكاسه على اتجاه الجمهور نحوهم دراسة تحليلية، موقع: joa.journals.ekb.eg، تاريخ الدخول: 2021/3/10..

13- يحيى فرج هاشم فرج محمد، المؤثرون في حياة الأنبياء والمرسلين دراسة موضوعية من الكتاب والسنة، كلية الآداب ، جامعة أسيوط، 2020م.

14- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للنشر، ط2، 1999م. الأردن . 46-47

15- رنجي مصطفى عليان ، مناهج وأساليب البحث العلمي دار الصفا للتوزيع والنشر، الأردن، 2000م، ص65

16- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي ، دار الكتاب الجامعي ، ط1، 2017، دولة الامارات العربية المتحدة.، ص230.

17- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، مطبعة العمرانية، القاهرة، دط، دت، ص13.

18- عاطف عدلي العبد ، الرأي العام و طرق قياسه ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ، 2000م ، ص162-163

19- Sara brooks ,the Seven Key Characteristics of Influencers on Social Media:

<https://www.business2community.com> (consulté le 22/02/2020).

8. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- البطش، محمد وليد، أوزينة، فريد كامل، (2007). مناهج البحث العلمي. الأردن: دار المسيرة.
- عيساوي، أحمد، (2012). منهجية البحث في الاتصال الدعوي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- مركز المحتسب للإشارات، (1438). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب. المملكة العربية السعودية: دار الاحتساب.

- شقرة، علي خليل، (2014). الاعلام الجديد.الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، محمد وآخرون، (1999). البحث العلمي. الأردن: دار واقل للنشر.
- عليان، محمد عليان، (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي، الأردن: دار الصفا للتوزيع والنشر.
- المشهداني، سعد سلمان، (2017). مناهج البحث العلمي. دولة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرحمن، عواطف وآخرون. (2000). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. القاهرة. مطبعة العمرانية.
- العبد، عاطف عدلي، (2000). الرأي العام وطرق قياسه. مصر: دار الفكر العربي.
- **الأطروحات:**
 - الدريملي، سمر محمد، (2013)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، قسم التاريخ و العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الأزهر، القاهرة.
 - فرج محمد، يحيى فرج هاشم، (2020). المؤثرون في حياة الأنبياء والمرسلين دراسة موضوعية من الكتاب والسنة، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط. مصر.
- **المقالات:**
 - شنطاوي، هشام علي، (2020)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال (البرموك والتكنولوجيا)، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مج 05، ع 01، ص 60.
 - بوهدة، شهيناز، (2020)، دور الإذاعة المحلية في تنمية المجتمع المحلي الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفيسبوك الإذاعة المحلية أمودجا، المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام، مج 03، ع 02، ص 366.
- **مواقع الأنترنت:**
 - مروة عبد المقصود، (2019)، المؤثرون على مواقع التواصل لـ "العي الإخبارية": المحتوى المبتكر أبرز التحديات/موقع: <https://al-ain.com/article/influentialers-social-media>، (consulté le 10/03/2021)
 - إبراهيم محمد باداود، (2016)، من هي الشخصية المؤثرة؟: <https://www.alarabiya.net/Saudi> (consulté le 11/03/2021)
 - منة الله محمد عبد الحميد، (2019)، تسويق المؤثرين للماركات عبر موقع التواصل الاجتماعي (إنستجرام) وانعكاسه على اتجاه الجمهور نحوها دراسة تحليلية: <https://www.joa.journals.ekb.eg>. (consulté le 10/03/2021)
 - Sara brooks ,the Seven Key Characteristics of Influencers on Social Media: <https://www.business2community.com> (consulté le 22/02/2020).
 - Laurent Bour ،'Qu'est-ce qu'un influenceur ou une influenceuse? <https://www.journalducma.com>:).
- **livre**
 - Julie Deveaud , (2017),De Montreal a la region d'Yverdon- Les-Bains,comment les influenceurs nous font voyager, Travail de Bachelor, module 786b, Haute Ecole de Gestion et tourisme, Valais, p10.